

تفاعلية نوى الهمم بمنصات الإعلام الجديد

"الفييس بوك نموذجاً"

د. صابر محمد أحمد

دكتوراه الإعلام وثقافة الأطفال

جامعة عين شمس

مقدمة الدراسة

يمثل ذوي الهمم أحد الفئات المهمة في مجتمعنا المصرى الذين هم بحاجة ماسة للاستفادة من جميع وسائل الإعلام مثلها مثل غيرها من الفئات الأخرى في المجتمع خاصة الإعلام الرقمي والذي يتيح لهم خصائص تفاعلية، مكنتهم من الاندماج في المجتمع والتواصل مع الآخرين، والتعبير عن آرائهم، إضافة إلى سهولة الاستخدام من خلال تقنيات خاصة وفرتها تلك المنصات، كما تفيدهم في زيادة القدرة على الوصول إلى المعلومات والاستقلالية، وزيادة فرص التعلم والتنقل بحرية داخلها.

ويتفاعل ذوو الهمم من الصم (كمرسل ومستقبل وأحيانا منتج للرسالة الاعلامية) بمواقع التواصل الاجتماعي، حيث إن حلم هؤلاء الفئة أن يفهم المجتمع أنهم أشخاص عاديون حيث إن مشكلتهم لا ترجع إلي الإصابة أو الإعاقة في حد ذاتها فقط بل تعود بالأساس إلي الطريقة التي ينظر بها المجتمع إليهم، ومن خلال تواصلهم بمواقع التواصل (كالفيس بوك) فإنهم يقدمون صورة الذات، ويحاولون التوافق مع مستخدمي تلك المواقع حيث يسعون إلى تكوين علاقة اتصالية أكثر إنسجاماً أو تكيفاً بينهم وبين البيئة للتمتع بقدر مناسب من التوافق النفسى المتمثل في حالة من الاتزان الداخلي، والشعور بالرضا، والثقة بالنفس، والتغلب على مشاعر الألم والنقص الناجم عن الإعاقة والتعايش معه أو التغلب على الآثار السلبية المترتبة عليها حتى يتمكنوا من أن يكونوا أقدر على إثبات ذواتهم وتلبية احتياجاتهم ، و رغباتهم، فيصبحون فاعلين على نحو يمنحهم الأمن النفسى، والسعادة برغم الضغوط النفسية والاجتماعية التي يتعرضون لها في ظل ما تسببه لهم الإعاقة من قصور في الاتصال مع العالم من حولهم.

أولاً- الدراسات السابقة:

تم الاسترشاد بأهم الدراسات العربية والأجنبية التي تم الاطلاع عليها حيث تم ترتيبها من الأحدث للأقدم كما يلي :-

استهدفت دراسة نصر الدين عبدالقادر (٢٠٢١)^(١) التعرف على استراتيجية الاتصال المؤسسي ودورها في التوعية بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي الميداني بالتطبيق على عينة من المعاقين حركيا بولاية الخرطوم قوامها ٩٦ مفردة من خلال أداة الاستبيان ، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في استراتيجيات الاتصال المؤسسي وقضايا المعاقين، مع وجود فروق إحصائية بين متوسطي درجات فئات السن في استراتيجيات الاتصال المؤسسي ودورها في التوعية بقضايا المعاقين (محور الرعاية الاجتماعية) لصالح الفئة العمرية ٥٠ سنة فأكثر، وقد أوصت الدراسة بتطوير العلاقة التفاعلية بين وسائل الإعلام وجمعيات الإعاقة، مع إعطاء مساحة إعلامية خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة ومع توعية الإعلاميين بقضايا ذوي الاحتياجات ومساندة أسر الأشخاص المعاقين في التوجيه والدعم.

بينما استهدفت دراسة بلوهينسن (Blohinsun) (٢٠٢٠)^(٢) التعرف على أثر التواصل عبر مواقع التواصل على التوافق الاجتماعي والانفعالي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، وتكونت عينة الدراسة من ١٠٥ طفلاً أصماً يستخدمون الاتصال عبر مواقع التواصل الاجتماعي و ٤٥ طفلاً يستخدمون الاتصال الكلي واستخدم الباحث مقياس التوافق النفسي يحتوى على ٤٦ عبارة، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: إن الأطفال ذوي الإعاقة السمعية الذين يستخدمون التفاعل والاتصال عبر مواقع التواصل أكثر توافقاً من أقرانهم الذين يستخدمون التواصل الشفوي، كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات التواصل ومتغيرات التوافق حيث أظهر الأطفال ذوي الإعاقة السمعية ذو مهارات التواصل الكلي مستوى توافق أفضل من أقرانهم ذوي مهارات التواصل الشفوي.

وقد استهدفت دراسة وجدان إبراهيم الحذنى (٢٠١٩)^(٣) دور الوسائط الرقمية المتعددة فى تكييف المناهج للتلاميذ الصم من وجهة نظر معلمهم فى المرحلة الابتدائية فى مدينة الرياض، وذلك باختلاف المتغيرات الآتية (الجنس، المؤهل، سنوات الخبرة، البرامج التدريبيه، نوعية البرامج

التدريبية)، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة والتي تبلغ عدد المشاركين فيها ١٦٠ معلم ومعلمة وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: عدم وجود فرق بين استجابات المشاركين في جميع المتغيرات إذ اتفقت وجهات النظر على الدور البارز للوسائط الرقمية المتعددة في تكييف المناهج للتلاميذ الصم ، ووجود إلمام مرتفع في مهارات استخدام الوسائط الرقمية في التدريس وفي ضوء ذلك تم اقتراح مجموعة من التوصيات التي قد تساهم في تصميم دراسات مستقبلية إضافة لآليات عمل مقترحة.

بينما تناولت دراسة منار محمود محمد (٢٠١٨)^(٤) فاعلية برنامج إرشادي للتوافق مع الإعاقة السمعية لدى عينة من الأطفال الصم، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة (قبلي- بعدي) متجانسين من حيث العمر الزمني والذكاء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، وتتكون عينة الدراسة من ٢٠ طفل أصم من الذكور والإناث من تلاميذ مدرسة الأمل للتربية السمعية الذين يعانون من عدم التوافق النفسي والاجتماعي وأعمارهم ٩ سنوات والأطفال ذوى الذكاء المتوسط والمستوى الاجتماعي والاقتصادي المتوسط ، وتشمل أدوات الدراسة على استمارة جمع بيانات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة إعداد عبد العزيز الشخص، ومقياس التوافق مع الإعاقة السمعية (إعداد أشجان عبد الهادي والبرنامج الإرشادي (أداة البحث) (إعداد الباحثة)، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية من الأطفال الصم بين القياسين البلى والبعدي فى التوافق النفسى والاجتماعى فى تطبيق البرنامج، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث من الأطفال الصم بالمجموعة التجريبية على مقياس التوافق النفسى والاجتماعى بعد تطبيق البرنامج.

وقد اهتمت دراسة أحمد نبوى عبده (٢٠١٨)^(٥) بفعالية شبكات التواصل الاجتماعي فى تنمية المهارات الاجتماعية للطلاب الصم فى مراحل التعليم المختلفة بمدينة جدة، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبانة تقييمية لاستخدام الطلاب الصم، وأعد مقياس تقييمي للمهارات الاجتماعية فى تنمية مفهوم الذات وتكوين الصداقات، الاتصال والتواصل والعلاقات الشخصية والانتماء والمواطنة من وجهة نظر الطلاب الصم التى يمكن أن تسهم شبكات التواصل الاجتماعي فى تنميتها لدى الطلاب الصم، وتكونت عينة البحث من ٣٠ فرد من الطلاب الصم، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: إن الأهمية النسبية التقييمية لاستخدام

الطلاب الشبكات الإجتماعية بلغت ٧٤.٥% مما يشير إلى اهتمام نسبة كبيرة منهم باستخدام تلك الشبكات التي احتل فيها السناپ شات فى الترتيب الأول بنسبة بلغت ١٠٠% تلاه الانستجرام بنسبة ٩١.٧% ثم الواتس أب والتويتير بنسبة ٩٠% ثم ماسنجر الفيسبوك بنسبة ٨٥% ، كما أظهرت النتائج وجود أثرا نسبيا لشبكات التواصل الإجتماعى قدره ٧٤% فى مفهوم الذات وتكوين الصداقات للصم، و ٧٩.٢% فى الاتصال والتواصل للصم، و ٧٧.١% فى الإلتناء والمواطنة والعلاقات الشخصية للصم.

وقد استهدفت دراسة ايمن عواد غريب (٢٠١٧)^(٦) التعرف على أثر برامج الوسائط الفائقة باستخدام السكايب على التحصيل المعرفى والأداء الكتابى لدى الطلبة الصم ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الصم ، بالتطبيق على عينة قوامها (٦٠) طالب وطالبة من الصم. وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: وجود اختلاف يعزى إلى اثر الطريقة لصالح المجموعة التجريبية وعدم وجود اختلافات تعزى الى الجنس أو التفاعل بين الطريقة والجنس، كما أظهرت النتائج وجود فروق طفيفة بين المتوسطات الحسابية لأداء مجموعتى الدراسة ولصالح المجموعة التجريبية.

بينما استهدفت دراسة سمر منصور القطاوى (٢٠١٦)^(٧) بحث فعالية برنامج تدريبي باستخدام مواقع التواصل الإجتماعى الفيسبوك فى تحسين جودة الحياة للمراهقين الصم، وتكونت عينة الدراسة من ٢٤ مراهقا مقسمين إلى مجموعتين (مجموعة تجريبية تشمل ١٢ مراهقا ومراهقة) من الصم (ومجموعة ضابطة تشمل ١٢ مراهقا ومراهقة) من الصم ، واستخدمت الباحثة مقياس جودة الحياة للمراهقين الصم والمترجم إلى أبجدية الإشارة (إعداد الباحثة) وبرنامج تدريبي باستخدام مواقع التواصل الإجتماعى لتحسين جودة الحياة للمراهقين الصم (إعداد الباحثة)، وتكون البرنامج من ١٢ جلسة نفذت خلال ٦ أسابيع ، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة فى جودة الحياة، والدرجة الكلية للمراهقين الصم، بعد تطبيق البرنامج التدريبي باستخدام مواقع التواصل الإجتماعى الفيسبوك لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى جودة الحياة والدرجة الكلية للمراهقين الصم بعد وقبل تطبيق البرنامج التدريبي لصالح القياس البعدى.

وقد تناولت دراسة وليد أحمد إبراهيم إمام (٢٠١٥)^(٨) التعرف على معدل استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي، وتحديد دوافع استخدامهم لهذه المواقع وبيان الصفحات والموضوعات التي يفضلونها على مواقع التواصل الاجتماعي، ومعرفة العلاقة بين استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الإعلامي واستخدمت الدراسة استمارة الاستبيان في جمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٢٠٠ طفل أصم ممن تتراوح أعمارهم فيما بين (١٢ - ١٨ عاما) من تلاميذ مدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة القاهرة والمنوفية، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها إن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما من قبل الأطفال الصم هو الفيس بوك يليه اليوتيوب، ثم تويتر وأخيرا ماي سبيس، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين معدلات استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين معدلات استخدامات الاطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي ودوافع استخدامهم لتلك المواقع.

وقد استهدفت دراسة وفاء يوسف أحمد صادق (٢٠١٣)^(٩) رصد التفاعل الإجتماعى لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع فى مرحلة ما قبل المدرسة من فئتي متوسط وعميق من الجنسين فى التفاعل الإجتماعى فى مرحلة ما قبل المدرسة ، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة ضعاف السمع المتوسط ومجموعة ضعاف السمع العميق على مقياس التفاعل الإجتماعى لصالح مجموعة ضعف السمع المتوسط، وعدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة الذكور (متوسط وعميق) والإناث (متوسط وعميق) على مقياس التفاعل الإجتماعى.

وقد استهدفت دراسة عبد الرؤوف اسماعيل محفوظ (٢٠١٢)^(١٠) التعرف على التوافق النفسى والانفعالى لدى الأطفال ذوى الإعاقة من وجهة نظر معلمهم، وتكونت عينة الدراسة من (٦٨) معلما للطلبة ذوى الاعاقة السمعية، واستخدم الباحث فيها قائمة تقدير التوافق النفسى للأطفال ذوى الاعاقة السمعية، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها وجود تأثير دال احصائيا للتوافق النفسى والانفعالى لدى ذوى الاعاقة السمعية من وجهة نظر معلمهم، ووجود تأثير دال احصائيا للتوافق النفسى والانفعالى بين الطلبة المدموجين والطلبة غير المدموجين.

وتناولت دراسة أحمد عبد الحميد محمد (٢٠١٢) (١١) دور خطبة الجمعة المترجمة إلى لغة الإشارة فى التوعية الدينية للطفل الأصم، وطبقت الدراسة على عينة من المراهقين الصم من ١٢ حتى ٢١ عام على بعض مساجد القاهرة وذلك من خلال التنسيق مع مؤسسة رسالة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: إن نسبة ٧٣% من المبحوثين الصم يحضرون خطبة الجمعة المترجمة إلى لغة الإشارة بصورة منتظمة وكذلك توصلت الدراسة إلى أن ٩٤% من المبحوثين الصم قد اكتسبوا معلومات دينية من الخطبة والعبادات جاءت فى مقدمة المعلومات التى يكتسبها الصم من الخطبة، وكذلك توصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث ممن يحضرون الخطبة المترجمة على مقياس التوعية.

مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

- ١- تحديد وصياغة مشكلة وتساؤلات الدراسة الحالية، والتحديد الدقيق لأهمية الدراسة .
 - ٢- تمكن الباحث من تصميم صحيفة تحليل المضمون من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والتي ساعدت في تحديد التساؤلات البحثية .
 - ٣- تحديد أهداف الدراسة الحالية، وتحديد المنهج المستخدم في الدراسة وهو منهج المسح الإعلامي التحليلي الذي يعد من أنسب المناهج ملائمة، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بكل من موضوع هذه الدراسة وأهدافها.
 - ٤- وضع المفاهيم الإجرائية لفئات ووحدات التحليل المتعلقة بالدراسة .
 - ٥- تحديد الجوانب التي أغفلتها الدراسات السابقة من أجل البحث فيها، حتى يمكن لهذه الدراسة أن تضيف شيئاً ذا قيمة في إثراء البحث العلمي .
 - ٦- تجميع المادة العلمية الخاصة بالدراسة، من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة .
 - ٧- تحديد أسلوب عرض وصياغة المادة العلمية والاستفادة منها .
 - ٨- مقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة بنتائج الدراسة الحالية ومعرفة مدى الاتفاق أو الاختلاف بينهم.
- ثانياً- مشكلة الدراسة :

تهتم الدولة المصرية بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى بأصحاب الهمم وتكريمهم ومشاركة أعمالهم على منصات مواقع التواصل الاجتماعى، وأصحاب الهمم لديهم طاقة وقدرات هائلة، كما أنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى ويهتمون بالتفاعل معها من خلال المشاهدة، والتعليقات، بل واستخدام فيديوهات البث المباشر بلغة الإشارة كما أنهم يقدمون ذاتهم على هذه

المواقع، ولهم صفحات خاصة بهم مثل (إيدى بتتكلم) على الفيس بوك ، كما أنهم يكونون مجموعات على الواتس آب ويشاركون أعمالهم الفنية مثل الرسم والمسرحيات مثل مسرحية عطر التي جمعت ممثلين من الصم والبكم والأصحاء على صفحاتهم .

فقد استهدفت الدراسات التي تناولت استخدام ذوي الهمم للإعلام الرقمي تسليط الضوء على عوامل تبني ذوي الهمم لاستخدام وسائل الاتصال الحديثة دراسة Blohinsun 2020، وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات التعليمية المختلفة من أفراد ذوي الهمم في كثافة استخدامها للمواقع الإلكترونية لصالح ذوي التعليم المرتفع .

وفي نفس الإطار توصلت (وجادان إبراهيم الحذنى ٢٠١٩) ، وجود اهتمام واسع لدى ذوي الهمم بوسائل الإعلام، وأن دوافع التعرض لوسائل الإعلام الحديثة تتركز في البحث عن المعرفة والترفيه وجمع المعلومات.

ومن خلال ملاحظة الباحث لذوي الهمم من الصم وجد أن بعض المستخدمين منهم ينشرون ما يخص الإبداع والابتكار من خلال إنتاج المضامين الإعلامية المتعددة على موقعى الفيس بوك واليوتيوب ومشاركتها مع الآخرين.

فمنصات الإعلام الجديد فرصة مهمة لذوي الهمم من الصم للإندماج في المجتمع دون الإحساس بالتأثير السلبي للإعاقة على عمليات الاتصال والتفاعل مع المستخدمين الآخرين لتلك المواقع، ولذا تتناول الدراسة الحالية تحليل مضمون صفحات الفيس بوك الشخصية والعامّة التي يستخدمها هؤلاء الفئة المهمة في المجتمع، للتعرف على التفاعل الاتصالي لديهم بهذه المواقع.

ثالثاً- أهمية الدراسة:

- أهمية موضوع الدراسة وما يمثله من إسهام علمي في مجال بحوث الاعلام الجديد من خلال تحليل تفاعلية ذوي الهمم من الصم بمواقع التواصل الاجتماعي .
- دراسة فئة مهمة في المجتمع المصرى وهم ذوو الهمم من الصم الذين تهتم بهم الدولة المصرية تحت قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى.
- الاستفادة من نتائج الدراسة وذلك لوضع تصورات ومقترحات مناسبة لهذه الفئة في كافة الجوانب الشخصية والاجتماعية .

- قد تدعم هذه الدراسة التوجه لبناء قاعدة بيانات قوية يمكن الارتكاز عليها في التنسيق مع المسؤولين لدعم هذه الفئة لتكون مصدراً للعطاء لا مدعاة للشفقة والإحسان أو فريسة للنزب والإهمال أو ضحية للحرج والانسحاب.

رابعاً- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى هدف رئيسي يتمثل في التعرف على تفاعلية ذوى الهمم بمنصات الإعلام الجديد ، وينبثق من هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية منها:

- التعرف على الصفحات الشخصية والعامة التي يستخدمها ذوى الهمم من الصم على الفيس بوك.
- الكشف عن طبيعة البيانات الشخصية التي يضعها المستخدمون من ذوى الهمم من الصم للتعريف بأنفسهم بصفحاتهم بالفيس بوك.
- التعرف على عدد (التعليقات - الاعجابات - المشاركات) كفئة من فئات التواصل بالموضوع المنشور بالفيس بوك.
- التوصل إلى التقنيات الحديثة المستخدمة في التفاعل الاتصالي لصفحات ذوى الهمم من الصم بالفيس بوك.
- التعرف على اللغة المستخدمة في الموضوع المنشور بصفحات ذوى الهمم من الصم بالفيس بوك.
- التوصل إلى الهدف من الموضوع المنشور عند تواصل ذوى الهمم من الصم مع الجمهور.

خامساً- مفاهيم الدراسة:

- **منصات الإعلام الجديد:** مواقع إلكترونية ذات طابع اجتماعي تحاول أن تقدم واقعاً افتراضياً لالتقاء الأصدقاء والمعارف والأهل، يحاكي الواقع الطبيعي على الأرض، من خلال تكوين شبكة من الأصدقاء من مختلف الأعمار والأجناس ومن كافة أنحاء العالم.
- **التفاعلية:** هي كافة أشكال الاتصال التي يستخدمها الصم من مشاركات ومشاهدات وتعليقات وتقييمات والبت المباشر ونتاج الفيديوهات كمرسلين ومستقبلين .
- **الصم:** هم الفئات التي حرمت من حاسة السمع أو ضعف القدرة السمعية لديهم نتيجة اختلال في الجهاز السمعي، مما يحول دون استخدامهم هذه الحاسة في التواصل مع الآخرين بشكل عادي، ويتراوح من حيث الحدة بين الصمم أو فقدان الشديدي الذي يؤدي إلى عجز الإنسان عن السمع ويعوق عملية تعلم الكلام واللغة، وفقدان الخفيف الذي لا يعوق استخدام الأذن في فهم الحديث وتعلم الكلام واللغة.

سادساً- تساؤلات الدراسة:

- ما الصفحات الشخصية والعامة التي يستخدمها ذوى الهمم من الصم على الفيس بوك؟
- ما طبيعة البيانات الشخصية التي يضعها المستخدمون من ذوى الهمم من الصم للتعريف بأنفسهم بصفحاتهم بالفيس بوك؟
- ما عدد (التعليقات - الاعجابات - المشاركات) كفئة من فئات التواصل بالموضوع المنشور بالفيس بوك؟
- ما التقنيات الحديثة المستخدمة فى التفاعل الاتصالي لصفحات ذوى الهمم من الصم بالفيس بوك؟
- ما اللغة المستخدمة في الموضوع المنشور بصفحات ذوى الهمم من الصم بالفيس بوك؟
- ما الهدف من الموضوع المنشور عند تواصل ذوى الهمم من الصم مع الجمهور؟

سابعاً- نوع ومنهج الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي التحليلي وذلك من خلال مسح عينة عمدية من صفحات الفيس بوك (صفحة شخصية وصفحة عامة) فى الفترة الزمنية من (٢٠٢١/١٠/٧) إلى (٢٠٢١/١٢/٧)

ثامناً- مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية فى تحليل مضمون صفحات الفيس بوك الخاصة بالصم وتم اختيار صفحة Hamada deaf & Qamar كصفحة شخصية، وصفحة (إيدى بتتكلم) كصفحة عامة حيث تم تحليل مضمون الصفحات عينة الدراسة علي موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك بطريقة عمدية، وذلك خلال فترة الزمنية من (٢٠٢١/١٠/٧) إلى (٢٠٢١/١٢/٧)

مبررات اختيار عينة الدراسة التحليلية :

- أثبتت الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث أن الصم يستخدمون صفحة (إيدى بتتكلم) وصفحات الفيس بوك للشخصيات المؤثرة للصم (Hamada&Qmar).
- تعرض الصفحتين موضوعات تتعلق بالصم ومبادراتهم وقدراتهم ومشكلاتهم ، وكورسات التعلم بلغة الإشارة فى مؤسسة ايدى بتتكلم .

تاسعاً- أدوات الدراسة :

(صحيفة تحليل المضمون)

عاشراً- إجراءات الصدق والثبات:

١- اختبار الصدق:

ويقصد بصدق القياس أن تقيس الأدوات ماهدفت لقياسه، وفي ضوء ذلك تم عرض هذه الأدوات (صحيفة تحليل المضمون) على مجموعة من الأساتذة والخبراء والمتخصصين في مجال الإعلام وعلم النفس للحكم على مدى ارتباط الصحيفة بأهداف وتساؤلات الدراسة.

٢- اختبار الثبات:

يعني ثبات التحليل أي أنه كلما تكرر تطبيق الأداة على نفس وحدات التحليل ونفس المضمون سوف نصل إلي نفس النتائج ، بغض النظر عن الباحث الذي يقوم بتطبيق الأداة ، وقد تم إجراء اختبار ثبات التحليل (بالاشتراك مع باحث آخر) (*) على عينة قدرها (٥%) من صفحات الفيس بوك والفيديوهات عينة الدراسة التحليلية، وقد استخدمت الباحثة معادلة هولستي Holsti لقياس الثبات.

2M	معامل الثبات =
N1+ N2	

M = عدد الحالات التي يتفق فيها الباحث مع باحث آخر.

N1 = عدد الحالات التي رمزها الأول (١).

N2 = عدد الحالات التي رمزها الثاني (٢).

وبعد تطبيق معادلة هولستي (Holsti) وجدت أن درجة معامل الثبات لاستمارة تحليل المضمون (٩٠.٣%) وهي درجة عالية وهذا يعني صلاحية الاستمارة للتطبيق.

نتائج الدراسة

١ - فئة نوع الصفحة:

جدول (١)

توزيع الموضوعات عينة الدراسة التحليلية وفقاً للمدة الزمنية للتحليل ونوع الصفحة

الشهور		الشهر الأول		الشهر الثاني		الشهر الثالث		نوع الصفحة
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
٣٠	٥٥	٣٢	٥٤	٢٨	٥٧	٩٠	٥٥	شخصية
٢٥	٤٥	٢٧	٤٦	٢١	٤٣	٧٣	٤٥	عامة
٥٥	١٠٠	٥٩	١٠٠	٤٩	١٠٠	١٦٣	١٠٠	الإجمالي

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الصفحة الشخصية تمثل أكبر عدد بنسبة (٥٥%)، ثم الصفحة العامة بنسبة (٤٥%)، من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها (١٦٣) موضوعاً خلال ثلاثة أشهر مدة التحليل، حيث بلغ عدد الموضوعات (٥٥) موضوعاً بالشهر الأول، يليه (٥٩) موضوعاً بالشهر الثاني، وأخيراً (٤٩) موضوعاً بالشهر الثالث.

وقد يرجع تفاوت النسبة في عدد الموضوعات في كل شهر عن الآخر، أي إنه لا يوجد عدد ثابت من الموضوعات المنشورة؛ لطبيعة المستخدمين من الصم الذين لا يتقيدون بعدد معين من الموضوعات للنشر، كما أن النسبة الأكبر لعدد الموضوعات جاءت في الصفحة الشخصية ويرجع ذلك ذلك إلي الخصائص التي تسمح للمستخدم للنشر والمشاركة للموضوعات، ونشر الأصدقاء للموضوعات على الصفحة الشخصية للمستخدم إذا كان من الأصدقاء، علي عكس الصفحة العامة التي تسمح بمديريها فقط للنشر، وطبقاً للتحليل فإن الصفحات الشخصية بالفييس بوك يمثلها في الأغلب أشخاص من الصم وبعضهم أشخاص طبيعيين مهتمين بقضايا الصم وجمعهم اهتمام في موضوع معين، كما يمكن أن يمثلها أشخاص مشهورين أو أشخاص يعبرون عن هيئة حكومية، أو تيار ديني معين.

نموذج من الصفحة الشخصية محل التحليل:

Hamada deaf & Qamar



(١)

نموذج لصفحة الشخصية

- مهندس محمد طارق احمد امام (٢٧) سنة ضعيف سمع ومن أسرة كاملة صم وضعاف سمع، يهتم هو وزوجته المترجمة قمر بالأطفال وتعليمهم لغة الاشارة عن طريق جمعية ايدى بنتكلم، كما أنه يهتم بكل ما يخص الصم الأطفال من فنون وتمثيل ومسرح.
- خريج أكاديميه القاهرة الجديدة بكالوريوس هندسة معمارى.

حصل على العديد من الشهادات فى مجالات مختلفة منها:

- ١ - شهادة فى الفوتوغرافية من الاتحاد المصورين العرب ومن وزارة الثقافة فى الاتوكاد وريفز
- ٢ - شهادة فى ICDL
- ٣ - شهاده فى التصوير من مؤسسة ميديا توبيا
- ٤ - تم حصوله على المركز الاول فى مشروع انطلاق فى شل

وفى مجال الرياضة:

- بدأ من سن ١١ سنة (سباحه و كره سله و ألعاب قوة)
- حصل على اكثر من ميدليه مركز اول و ثانیه تابع نادى الشمس بما يعادل ٥٦ ميدليه

وفى مجال الفن:

- كان من احد ابطال مسرحيه العطر التابعه للبيت الفنى للمسرح
- شارك فى فيديو كليب اغنيه تحيا مصر إنتاج الشئون المعنوية للقوات المسلحة.
- والان يقوم بتحضير أول فيلم سنيماى للصم وهو بطل الفيلم.

قام بتمثيل مصر فى:

- مثل مصر و قدم عرض تنوره فى دوله الجابون ٢٠١٨
- مثل مصر كسبيكر وممثل مصري فى ايفنت عالمي للصم فى دوله لبنان عام ٢٠١٨
- مترجم لغة اشاره انترناشونال فى منتدي شباب العالم فى شرم الشيخ عام ٢٠١٨

وفى المجال الخدمى:

مؤسس مبادرة إيدي بتتكلم

نموذج من الصفحة العامة محل التحليل:

The screenshot displays the website interface for 'إيدي بتتكلم' (Idee Bittaklam). The main content area is titled 'استمارة عضوية' (Membership Form) and includes a red banner with the text: 'إيدي بتتكلم * مبادرة شبابية للفئة العمرية من 10 الى 35 سنة للصم والمتكلمين'. Below the banner, there are input fields for 'الاسم الثلاثي *' (Last Name) and 'العنوان *' (Address), each with a 'إجابتك' (Your Answer) label. The sidebar on the right contains the organization's logo, contact information (إيدي بتتكلم, speak.hand@), and a list of navigation links: الصفحة الرئيسية, حول, مقاطع الفيديو, استمارة العضوية, YouTube, الصور, المقترحات, المناسبات, and المجتمع.

(٢)

نموذج للصفحة العامة ايدي يتتكلم

٢- طبيعة البيانات الشخصية التي يضعها المستخدمون من الصم للتعريف بأنفسهم بصفحاتهم بالفيس بوك:

جدول (٢)

طبيعة البيانات الشخصية التي يضعها المستخدمون من الصم بصفحاتهم بالفيس بوك

التكرار والنسبة	ك	%
الصورة	١٤٩	٦٤.٢
الاسم	٣٢	١٣.٧
الاهتمامات	٢٦	١١.٢
مستوي التعليم	٩	٣.٨٧
وصف المستخدم لنفسه	٨	٣.٤٤
السن	٨	٣.٤٤
المجموع	٢٣٢	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الصورة الشخصية جاءت في مقدمة البيانات الشخصية التي يضعها المستخدمون من الصم بصفحاتهم بالفيس بوك بعينة الدراسة التحليلية (للصفحة الشخصية والعامة) بنسبة ٦٤.٢%، والاسم بنسبة ١٣.٧%، والاهتمامات بنسبة ١١.٢% وهي مجموعة من الجمل القصيرة أو الكلمات الموجزة المعبرة عن هوية هؤلاء المستخدمين، ومستوى التعليم بنسبة ٣.٨٧%، ووصف المستخدم لنفسه بنسبة ٣.٤٤%، ومستوى السن بنسبة ٣.٤٤%.

فالصورة جاءت في المقدمة بالنسبة للصم حيث إن الصورة سمة أساسية للصم يستطيعون من خلالها التواصل والتعبير عن الرأي، لأن الصورة من أهم آليات النشر بالنسبة لهذه الفئة حيث يعتبرها المستخدمون سمة أساسية في نشر الموضوعات، وفي هذا السياق نلاحظ أن التنوع الذي تتميز به الصور في الفيس بوك يحيل بالأساس إلى الاختلاف في الرؤى وأساليب التعبير، واستغلال ما يتضمنه كل صنف من خصائص يمكن الاستفادة منها وتوظيف للدفاع عن قضية أو رأى يخص الصم، فموقع الفيس بوك يعتمد في تصنيف الصور على:

- موقعها في الصفحة ونجد في هذا الإطار صور الغلاف والصور الخاصة أو الشخصية وصور الصحيفة وصور الحائط والصور التي يتم إدراجها أو إرفاقها مع تعليق والملصقات التي يتم استخدامها أثناء المحاور الفورية.

- وما يمكن ملاحظته أن صفحات الفيس بوك تضم فى رحابها كما كبيرا من الصور التى تسجل حضورا مكثفا فى كل جزء من أجزاء الصفحة، بل وحتى بين ثناياها، ويقصد بذلك (الايموشن) الملصقات التى دشنها الفيس بوك وأتاحت محتوياتها الثابتة والمتحركة لمستخدمى هذه الشبكة وسيلة إضافية لاستغلالها أثناء التواصل والمحادثة الفورية.

٣- فئة عدد المشتركين بالصفحة:

جدول (٣)

توزيع عدد المشتركين فى الصفحة


الإجمالي		عامة		شخصية		نوع الصفحة عدد المشتركين
%	ك	%	ك	%	ك	
٥٠	١	١٠٠	١	-	-	ما فوق ١٠٠٠ مشترك
٥٠	١	-	-	١٠٠	١	من ١ إلى ٥٠٠ مشترك
١٠٠	٢	١٠٠	١	١٠٠	١	المجموع


يتضح من بيانات الجدول السابق أن عدد المشتركين فى الصفحات (ما فوق ١٠٠٠ مشترك) بالصفحة الواحدة يمثل نسبة قدرها (٥٠%) فى كلاً من الصفحة العامة، والصفحة الشخصية. أما عدد المشتركين فى الصفحات من (١-٥٠٠) مشترك يمثل (٥٠ %) فى الصفحة الشخصية.


فأعداد المشتركين فى الصفحات العامة للصم والشخصية متساويان بالنسبة إلى ما فوق ١٠٠٠ مشترك ويدل ذلك على الاهتمام بمتابعة صفحات الصم من خلال أشخاص صم أو طبيعيين.


نموذج للمشاركين والمعجبين والمتابعين للصفحة الشخصية :

المجتمع

 دعوة أصدقائك لتسجيل الإعجاب بهذه الصفحة

 حاز هذا على إعجاب ١٣,٢٨٨ من الأشخاص

 تتم متابعة هذا بواسطة ١٣,٨١٤ من الأشخاص

 حاز هذا على إعجاب خالد فزاد يوسف



(٣)

نموذج للمعجبين والمتابعين للصفحة الشخصية

نموذج للمشاركين والمعجبين والمتابعين للصفحة العامة :

عرض الكل	المجتمع
دعوة أصدقائك لتسجيل الإعجاب بهذه الصفحة	
حاز هذا على إعجاب ١٨٠٦٣٦ من الأشخاص	
تتم متابعة هذا بواسطة ١٩٠٠٧٠ من الأشخاص	

(٤)

نموذج للمعجبين والمتابعين للصفحة العامة

٤- فئة القالب المستخدم في التواصل بصفحات الفيس بوك لنشر الموضوع:

جدول (٤)

توزيع عينة الدراسة التحليلية وفقاً لنوع الصفحة والقالب المستخدم في التواصل لنشر الموضوع

الإجمالي		عامة		شخصية		نوع الصفحة	القالب المستخدم
%	ك	%	ك	%	ك		
٤٤.٧	٧٣	٤٥.٢	٣٣	٤٤.٤	٤٠	بث مباشر (لغة الإشارة)	
٣٤.٣	٥٦	٣٠.١	٢٢	٣٧.٧	٣٤	صورة فقط وايموشن	
٩.٢	١٥	١٠.٩	٨	٧.٧	٧	نص وصورة معاً	
٩.٢	١٥	١٠.٩	٨	٧.٧	٧	نص فقط	
٢.٤٥	٤	٢.٧	٢	٢.٢	٢	نص وفيديو معاً	
١٠٠	١٦٣	١٠٠	٧٣	١٠٠	٩٠	المجموع	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن استخدام البث المباشر (لغة الإشارة) جاء بأعلى نسبة (٤٤.٧%) يليه صورة فقط وايموشن (تواصل غير لفظي) بنسبة (٣٤.٣%)، ثم النص والصورة معاً بنسبة (٩.٢%)، ثم نص فقط بنسبة (٩.٢%)، ثم جاء استخدام النص والفيديو معاً بنسبة (٢.٤٥%)، فالبث المباشر من التقنيات الحديثة التي سهلت على الصم التواصل التفاعلي مع الآخرين لتوصيل رسالة ما أو رأى أو معلومة عن طريقة الفيديو ولغة الإشارة ولذلك جاء في المقدمة.

نموذج للبث المباشر للصفحة الشخصية:



(٥)

نموذج للبث المباشر للصفحة الشخصية

الإيموشن:

وقد كثر استخدام الإيموشن Emotion المرئي للتواصل الوجداني للصم عبر مواقع التواصل من خلال تعليقات المستخدمين حيث إن الإيموشن، هو تعبير يصدر من الشخص يعبر عن حالته المزاجية تحديداً، أو الحالة التي يمر بها الآن، وأصبح بين يدي مستخدمي مواقع التواصل عشرات «الإيموشن» للتعبير عن حالة معينة من بينهم شخص ضاحك وشخص غاضب، وشخص مُرتدي نظارة، وغيرها من الوجوه، لتقوم برامج الدردشة بدورها في نقل «الإيموشن» لتضمينها في الرسائل والتعليقات.

ما شعورك؟		المشاعر	المصقات	النشاطات
الحنين	😊	الحنين	😭	الحيرة
المرض	😓	المرض	😄	النسلية
الراحة	😌	الراحة	😴	التعب
التحطم	😞	التحطم	😘	الغرام
خيبة الأمل	😞	خيبة الأمل	😄	حالة عجيبة
الشقاوة	😏	الشقاوة	😄	الارتياح
القلق	😟	القلق	😄	الاسترخاء
حالة لا بأس بها	👌	حالة لا بأس بها	😄	حالة رائعة
الحماسة	👊	الحماسة	👊	المحبة

(٦)

الإيموشن والمشاعر بالفيس بوك كوسيلة للتواصل غير اللفظي

٥- فئة نوع الموضوع المنشور للتواصل مع المستخدمين:

جدول (٥)

توزيع عينة الدراسة التحليلية وفقاً لنوع الصفحة ونوع الموضوع المنشور للتواصل مع المستخدمين

نوع الموضوع		نوع الصفحة		شخصية		عامة		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٢٨	٣١.١	١٥	٢٠.٥	٤٣	٢٦.٣	١٦	١٧.٧	٢٢	٢٢
١٦	١٧.٧	٢٠	٢٧.٣	٣٦	٢٢	١٦	١٧.٧	٢٢	٢٢
١٦	١٧.٧	٧	٩.٥	٢٣	١٤.١١	١٦	١٧.٧	٢٣	١٤.١١
١١	١٢.٢	١٣	١٧.٨	٢٤	١٤.٧	١١	١٢.٢	٢٤	١٤.٧
١٢	١٣.٣	١٠	١٣.٦	٢٢	١٣.٤	١٢	١٣.٣	٢٢	١٣.٤
٧	٧.٧٧	٨	١٠.٩	١٥	٩.٢	٧	٧.٧٧	١٥	٩.٢
٩٠	١٠٠	٧٣	١٠٠	١٦٣	١٠٠	٩٠	١٠٠	١٦٣	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه قد جاءت الموضوعات الشخصية في مقدمة الموضوعات المنشورة بنسبه (٢٦.٣ %)، يليها الموضوعات الترفيهية بنسبة (٢٢%)، ثم الموضوعات الاجتماعية بنسبة (١٤.١١%)، يليها الموضوعات التعليمية بنسبة (١٤.٧%)، ثم الموضوعات الاقتصادية بنسبة (١٣.٤%)، وأخيراً جاءت الموضوعات السياسية بنسبة (٩.٢%)

ونلاحظ من نتائج الجدول السابق تنوع الموضوعات التي تنتشر على صفحات الصم سواء الشخصية أو العامة، حيث جاءت النسبة الأعلى من الموضوعات الشخصية ويعود ذلك إلى طبيعة حياة الصم الذين يعانون من مشكلات شخصية تجعلهم يخرطون في التواصل بشتى الطرق على الفيس بوك

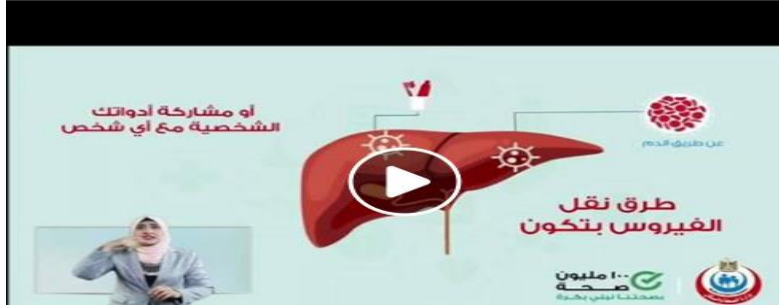
كما جاءت الموضوعات الترفيهية فى الترتيب الثانى ، فلقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي (خاصة الفيس بوك) ملجأً لكثير من الصم، الذين يعانون من مرارات الفشل والقهر والعزلة الاجتماعية فيهرب من هذا الواقع إلى ساحات التواصل الاجتماعي، حيث ينفس عن معاناته من خلال السخرية والتهكم، حتى أضحت الكوميديا السياسية والاجتماعية الساخرة واسعة الانتشار بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي ما بين كتابات، وفيديوهات وتعليقات وكوميكس.. وغيرها، وقد جاءت الموضوعات السياسية فى الترتيب الأخير وقد يرجع ذلك لعدم اهتمام الصم بالنواحي السياسية لأنهم منشغلون بواقعهم وكيفية التغلب على مشكلاتهم.
نماذج من الموضوعات المنشورة بالصفحة الشخصية:

... Hamada deaf & Qamar ٢٠ مليون

فيديو جديد لتعليم أيام الاسبوع بلغة الاشارة
وعشان تتابعونا على قناتنا على اليوتيوب من هنا
<https://www.youtube.com/channel/UCF1wK-PfGCuqPhUg7LiOwzw>
وعشان تتابعونا على انستجرام من هنا!... عرض المزيد



أسباب فيروس سي
حملة #١٠٠ مليون صحة
من #وزارة الصحة
ترجمه لغة الاشارة #قص عادل



(٧)

نماذج للموضوعات المنشورة بالصفحة الشخصية

نماذج من الموضوعات المنشورة بالصفحة العامة:

...

إيدى بتتكلم

٥ يوليو



لأول مرة بالقاهرة بناء على طلب الجميع 🙌🙌

قررنا فتح الحجز في دبلومة كامله في لغة الاشارة المكونه من ٣ مستويات الأول والثاني والثالث بشهاده من مركز ايدى بتتكلم 🙌

لكل طلاب تربيه خاصه ورياض اطفال وخريجي الجامعات بالا مستتين ايه عاوزين كورس غير روتيني بعيد عن دش المحاضرات والكورسات التقليديه فتحلوكوا الحجز وحتعلموا على ايد مجموعه من الصم وخبراء لغة الاشارة مش بس كده وكمان كورسنا يبقى كله لعب وورش وبتخرجي متقنه اللغه وكاسرين حاجز الخوف من اول تعامل مع الصم 🙌🙌🙌... عرض المزيد

...

إيدى بتتكلم

٢٦ أبريل



لو صم عاوز اعرف تفاصيل بتاح مبادره #١٠٠ مليون صحة لازم شوف فيديو وكمان شير كثير علشان كله محافظات كمان وجديد في خدمه عملاء فيديو كول علشان اعرف فين اقرب مكان جنب بيت لازم كل دايين مع بطقه دي مهم ترجمه لغة اشارة #قص عادل



(٨)

نموذج للموضوعات المنشورة بالصفحة العامة

٦- فئة نوع مصدر الموضوع المنشور للتواصل مع المستخدمين:

جدول (٦)

توزيع عينة الدراسة التحليلية وفقاً لنوع الصفحة ومصدر الموضوع المنشور للتواصل مع المستخدمين

نوع الصفحة		شخصية		عامة		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
نوع المصدر							
من مدراء الصفحة نفسها		٢٤	٢٦.٦	١٧	٢٣.٢	٤١	٢٥.١
من موقع تواصل اجتماعي آخر		٢٣	٢٥.٥	١٣	١٧.٨	٣٦	٢٢
الأعضاء المشتركين في الصفحة		١٩	٢١.١	١٣	١٧.٨	٣٢	١٩.٦
من خلال الواقع الذي يعيشه		١٢	١٣.٣	٦	٨.٢	١٨	١١
عن الوسائل الإعلامية الأخرى		٤	٤.٤	١٠	١٣.٦	١٤	٨.٥
من صحيفة على الإنترنت		٣	٣.٣	١٠	١٣.٦	١٣	٧.٩
من واقع تجارب المقربين له		٥	٥.٥	٤	٥.٤	٩	٥.٥
المجموع		٩٠	١٠٠	٧٣	١٠٠	١٦٣	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق إنه جاء مصدر الموضوع المنشور من مدراء الصفحة نفسها بنسبة (٢٥.١ %)، يليها من مواقع تواصل إجتماعي آخر بنسبه (٢٢ %)، ثم الأعضاء المشتركين في الصفحة بنسبة (١٩.٦%)، يليها من الواقع الذي يعيشه بنسبة (١١%)، ثم تم مشاركته من وسائل اعلامية أخرى بنسبة (٨.٥%)، يليها من صحيفة على الإنترنت بنسبه (٧.٩%)، وأخيراً من واقع تجارب المقربين له بنسبه (٥.٥%).

ونلاحظ من النتائج السابقة أنه جاء مصدر الموضوع المنشور من مدراء الصفحة نفسها بأعلي نسبة وقد يرجع ذلك إلي أن الصفحة الشخصية، والصفحة العامة تمكن المشتركين بها من نشر الموضوعات بعد موافقة صاحب الصفحة وقدرة مدير الصفحة علي التحكم في صفحته، من خلال الإعدادات في صفحته، بينما لا يستطيع الآخرون التحكم فيها إلا إذا سمح لهم بذلك.

٧- فئة الهدف من الموضوع عند التواصل مع المستخدمين:

جدول (٧)

توزيع عينة الدراسة التحليلية وفقاً لنوع الصفحة ووفقاً للهدف من الموضوع

الإجمالي		عامة		شخصية		نوع الصفحة الهدف
%	ك	%	ك	%	ك	
٣٦	٥٨	٤٣.٨	٣٢	٢٨.٨	٢٦	الإخبار والإعلام
١٥	٢٥	١٣.٦	١٠	١٦.٦	١٥	الترفيه
١٣	٢١	١٥	١١	١١.١	١٠	التثقيف والتعليم
١٣	٢٢	٠	٠	٢٤.٤	٢٢	النقد
١٠	١٧	٩.٥	٧	١١.١	١٠	التوجيه نحو موقف معين
٧	١٢	١٦.٤	١٢	٠	٠	الإعلان والدعاية
٤	٦	١.٣	١	٥.٥	٥	السؤال والاستفسار
١	٢	٠	٠	٢.٢	٢	تحليل لخبر
١٠٠	١٦٣	١٠٠	٧٣	١٠٠	٩٠	المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق تعدد الأهداف من الموضوعات المنشورة ، حيث جاءت أعلى نسبة للإخبار والإعلام بنسبة (٣٦%)، يليه هدف الترفيه بنسبة(١٥%)، ثم هدف التثقيف والتعليم بنسبة (١٣%)، يليه هدف النقد بنسبة (١٣%)، وهدف التوجيه نحو هدف معين بنسبة (١٠%)، ثم هدف الاعلان والدعاية بنسبة (٧%)، يليه هدف السؤال والاستفسار بنسبة(٤%)، وأخيراً هدف تحليل لخبر بنسبة(١%).

ونلاحظ من نتائج الجدول السابق أن الاهداف قد تنوعت في نشر الموضوعات، في عينة الدراسة التحليلية، وقد أتى هدف الإخبار والإعلام بأعلى نسبة، يليه الترفيه ، ثم التعليم والتثقيف، ثم التوجيه نحو هدف معين، ثم النقد، ثم الإعلان والدعاية.

ويعد الاخبار والإعلام والتعليم نحو هدف معين من أهم الأهداف للصم حيث إن الفيس بوك وسيلة اخبارية إعلامية تنشر الخبر أو الحدث أو موضوع معين للتوجيه نحو هدف معين حتى ولو كانت شائعة من الشائعات .

ومن خلال التحليل وجد الباحث أن الصم يهتمون بإخبار المشتركين والحث على تعليمهم لغة الإشارة والأرقام والأبجدية بلغة الإشارة والاشتراك في المسرحيات والأفلام الخاصة بالصم وضعاف السمع.

تم تقديم عرض أول لفيديو بواسطة Hamada deaf & Qamar

١٦ مايو



فيديو جديد لتعليم الأرقام بلغه الإشارة

وعشان نتابعونا على قناتنا على اليوتيوب من هنا

<https://www.youtube.com/channel/UCF1wK-PfGCuqPhUg7LiOwzw>

وعشان نتابعونا على انستجرام من هنا... عرض المزيد

أدعوكم اليوم الخميس لحضور افتتاح مسرحية الأطفال وذوي القدرات الخاصة ... (بيقولوا ..) وذلك بقاعة المسرح بقصر ثقافة الجزيرة أمام قاعة سيد درويش ... يبدأ العرض في تمام التاسعة مساءً ولمدة أسبوع .. في انتظار تترفيكم الدعرة عامة .. والدخول مجاناً .. وبطولة مجموعة حلوة أوي وممثلين شاطرين جداً!!!

هيبقى مشاركا ابن ايدى بتكلم الطفل ايهاب من ضعاف السمع اتمنى الكل يروح ويشجعه

في انتظاركم تترفيقونا!!!

رئيس الهيئة العامة لثقافة
دكتور / أحمد عواش
نائب رئيس الهيئة العامة لثقافة
الفنان / هشام عطوة
رئيس فريق القاهرة الكبرى
وشمال الصعيد
أجلال عامر
مدير عام ثقافة الطفل
لميس جمال الدين
مدير عام فرع ثقافة البحيرة
دكتور / جمال المسكندى
مدير فرع ثقافة البحيرة
سارة شكري

ستكونا في سوق الخبز رزق ان شاء الله يوم الأحد ماما بسمه هتكون مشاركة بجميع مشغولات اليدويه كسكاوات ومخدرات فين ومربيات بطعم مختلف متأخرون علينا الساعة ١٠ ص في كليه تجاره عين شمس
يايدى بتكلم
ياحنا اصحاب السعاده

تمت رعاية
أ.د / خالد قدرى السيد
عميد كلية التجارة - جامعة عين شمس
تنظيم كلية التجارة - جامعة عين شمس بالتعاون مع رابطة متحدى الإعاقة - مبادرة ايدى بتكلم

وق الخبير
تمت إشراف د / حنان حسين أحمد وند اشيرة انشيتى
وذلك يوم الاحد الموافق ٢٠١٨ / ٦ / ٢٠ الساعة العاشرة صباحاً بمسرح الكلية

(٩)

الأهداف المتنوعة بالصفحات محل التحليل

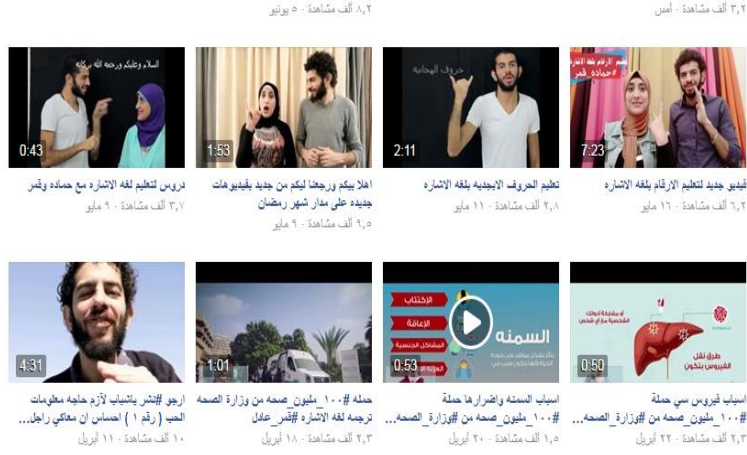
٨- فئة اللغة المستخدمة للتواصل في الموضوع المنشور بصفحات بالفيس بوك:

جدول (٨)

توزيع عينة الدراسة التحليلية وفقاً لنوع الصفحة واللغة المستخدمة في نشر الموضوع

الإجمالي		عامة		شخصية		نوع الصفحة	اللغة
%	ك	%	ك	%	ك		
٧٣.٦	١٢٠	٧٥.٣	٥٥	٧٢.٢	٦٥	بث مباشر بلغه الإشارة	
٢٦.٤	٤٣	٢٤.٦	١٨	٢٧.٧	٢٥	ترجمة فورية للموضوع بلغه الإشارة	
١٠٠	١٦٣	١٠٠	٧٣	١٠٠	٩٠	المجموع	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن اللغة المستخدمة لتواصل الصم هي "بث مباشر بلغة الإشارة" بنسبة (٧٣.٦ %)، يليها "الترجمة الفورية للموضوع بلغة الإشارة" من خلال مترجم أو مترجمة للصم بنسبة (٢٦.٤ %).



(١٠)

مقاطع على الصفحة بلغة الإشارة

٩- عدد التعليقات كفئة من فئات التواصل بالموضوع المنشور بالفيث بوك:

جدول (٩)

توزيع عينة الدراسة التحليلية وفقاً لنوع الصفحة وعدد التعليقات علي الموضوع المنشور

الإجمالي		عامة		شخصية		نوع الصفحة
%	ك	%	ك	%	ك	
٤٤.٧	٧٣	١٠٠	٧٣	-	-	أكثر من ٢٥٠
٣١.٩	٥٢	-	-	٥٧.٧	٥٢	من ١٥١ إلى ٢٥٠
٢٣.٣	٣٨	-	-	٤٢.٢	٣٨	من ١ إلى ١٥٠
١٠٠	١٦٣	١٠٠	٧٣	١٠٠	٩٠	المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أعلى نسبة لعدد التعليقات هي من (أكثر من ٢٥٠) جاءت بنسبة (٤٤.٧ %)، يليها عدد التعليقات (١٥١ إلى ٢٥٠) تعليق بنسبة (٣١.٩ %)، ثم عدد التعليقات من (١ إلى ١٥٠) على الموضوعات بنسبة (٢٣.٣ %).

وقد يرجع ارتفاع عدد التعليقات إلي أن خاصية التعليق: تعتبر من السمات الأساسية للتواصل والنقاش التي يتميز بها الفيس بوك، وتمثل ردود الأفعال تجاه الموضوع المنشور، وتعود التعليقات إلي مدي العلاقة بين الناشر والجمهور، وتفاعله مع الموضوع المنشور، سواء بالإيجاب أو بالسلب أو المحايدة، كما جاء في نتائج التحليل، حيث جاءت التعليقات المؤيدة

للموضوع أعلى نسبة، مما يدل علي أن المشتركين بالصفحة لهم نفس الاهتمامات، وقد جاءت أعلى نسبة من التعليقات لصالح الصفحة العامة، ويعود ذلك إلي شهرتها وارتفاع نسبة المشتركين فيها عن باقي الصفحات، بنسبه (١٠٠%) لأكثر من (٢٥٠) تعليق علي الموضوع الواحد.

١٠- عدد المعجبين كفاءة من فئات التواصل بالموضوع المنشور بصفحات الفيس بوك :

جدول (١٠)

توزيع عينة الدراسة التحليلية وفقاً لنوع الصفحة وعدد المعجبين بالموضوع المنشور

الإجمالي		عامة		شخصية		نوع الصفحة
%	ك	%	ك	%	ك	
٤٤.٧	٧٣	١٠٠	٧٣	-	-	أكثر من ٢٥٠
٢٨.٢	٤٦	-	-	٥١.١	٤٦	من ١ إلى ١٥٠
٢٦.٩	٤٤	-	-	٤٨.٨	٤٤	من ١٥١ إلى ٢٥٠
١٠٠	١٦٣	١٠٠	٧٣	١٠٠	٩٠	المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أعلى نسبة لعدد الإعجابات هي من (أكثر من ٢٥٠) بنسبة (٤٤.٧%)، يليها عدد الاعجابات (من ١ إلى ١٥٠) بنسبة(٢٨.٢%)، ثم عدد الاعجابات من (١٥١-٢٥٠) علي الموضوعات بنسبة(٢٦.٩%).

وتدل نتائج الجدول السابق أن الشكل الثاني من أشكال التواصل التفاعلي للصم بالفيس بوك، هي خاصية "الإعجاب"، أو علامة الإعجاب، والتي يستخدمها الجمهور للتعبير عن تضامنه أو إعجابه بشكل ما، أو تأييده للموضوع المنشور، وهو من أكثر الأشكال التفاعلية التي لا تحتاج إلى وقت أو مجهود.

١١- عدد المشاركات كفاءة من فئات التواصل بالموضوع بالفيس بوك:

جدول (١١)

توزيع عينة الدراسة التحليلية وفقاً لنوع الصفحة وعدد المشاركات بالموضوع

الإجمالي		عامة		شخصية		نوع الصفحة
%	ك	%	ك	%	ك	
٥٠.٣	٨٢	٥٤.٧	٤٠	٤٦.٦	٤٢	أكثر من ٢٥٠
٢٥.٧	٤٢	١٣.٦	١٠	٣٥.٥	٣٢	لا يوجد مشاركة
٢٣.٩	٣٩	٣١.٥	٢٣	١٧.٧	١٦	من ١ إلى ١٥٠
١٠٠	١٦٣	١٠٠	٧٣	١٠٠	٩٠	المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أعلى نسبة لعدد المشاركات هي (أكثر من ٢٥٠) بنسبة

(٥٠.٣%)، وقد جاء عدد من لم يشاركوا بنسبة (٢٥.٧%)، ثمن (١ إلى ١٥٠) بنسبة (٢٣.٩%).

وتدل نتائج الجدول السابق أن الشكل الثالث من أشكال التواصل التفاعلي، ويعتبر من أهم الأشكال التي تتميز بها مواقع التواصل الاجتماعي بصفه عامة، والفييس بوك بصفه خاصه هي خاصيه "المشاركة" وهي من السمات التي تعطي صفه التشبيك لشبكة التواصل الاجتماعي الفييس بوك، حيث تعمل تلك الخاصية علي مشاركة الموضوع مع الآخرين، أي إنها تساعد علي ارتفاع نسبة التفاعل والتواصل بين المشتركين وبعضهم البعض، إذا تم تفعيلها، وتدل علي أن الرسالة المنشورة لا تتوقف إلا إذا قام حارس البوابة (المستخدم) بعدم تفعيلها.

١٢ - فئة استخدام التقنيات الحديثة في التفاعل الاتصالي:

جدول (١٢)

توزيع عينة الدراسة التحليلية وفقاً لاستخدام التقنيات الحديثة في التفاعل الاتصالي

الإجمالي		عامة		شخصية		نوع الصفحة اللغة
%	ك	%	ك	%	ك	
٦٠.١	٩٨	٥٦.١	٤١	٦٣.٣	٥٧	نعم
٣٩.٨	٦٥	٤٣.٨	٣٢	٣٦.٦	٣٣	لا
١٠٠	١٦٣	١٠٠	٧٣	١٠٠	٩٠	المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أعلى نسبة جاءت "نعم" حيث جاءت بنسبة (٦٠.١%)، وقد جاءت نسبة "لا" (٣٩.٨%).

١٣ - التقنيات الحديثة المستخدمة في التفاعل الاتصالي:

جدول (١٣)

توزيع عينة الدراسة التحليلية وفقاً للتقنيات الحديثة المستخدمة في التفاعل الاتصالي

الإجمالي		عامة		شخصية		نوع الصفحة اللغة
%	ك	%	ك	%	ك	
٧٤.٤	٧٣	٨٠.٤	٣٣	٧٠.١	٤٠	البث المباشر بلغة الإشارة
٢٥.٥	٢٥	١٩.٥	٨	٢٩.٨	١٧	ردود الأفعال والايموشن
١٠٠	٩٨	١٠٠	٤١	١٠٠	٥٧	المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أعلى نسبة جاءت "البث المباشر بلغة الإشارة" حيث جاء بنسبة (٧٤.٤%) يليها "ردود الأفعال" حيث جاءت بنسبة (٢٥.٥%).

أهم نتائج الدراسة:

- جاءت الصورة فى الدراسة التحليلية فى مقدمة التفاعل الاتصالى بالنسبة لذوى الهمم من الصم مما يدل على أهمية الصورة بالنسبة للصم حيث يستطيعون من خلالها التواصل والتعبير عن الرأى، فالصورة من أهم آليات النشر بالنسبة لهذه الفئة ، وتوظيفها للدفاع عن قضية أو رأى يخص الصم.
- إن لغة الإشارة هى اللغة الأم بالنسبة لذوى الهمم من الصم فهى أسلوب بصرى- يدوى لاستقبال المعلومات والتعبير عنها، والإشارات هى خليط من الأوضاع والأشكال والحركات فى اليد تمثل كلمات أو أفكار محددة، وتظهر أهمية لغة الإشارة للأفراد الصم أنها وتعمل بدلا منه حاسة البصر كجهاز استقبال عندما نستخدم لغة الإشارة ولذلك فهى لغة تعطى الصم تميزا وقوة فهى مناسبة لإعاقتهم.
- جاء البث المباشر فى مقدمة التقنيات الحديثة التى سهلت على ذوى الهمم من الصم التواصل التفاعلى مع الآخرين لتوصيل رسالة ما، أو رأى، أو معلومة عن طريقة الفيديو ولغة الإشارة .
- تتنوع الموضوعات التى تنشر على صفحات ذوى الهمم من الصم سواء الشخصية أو العامة، حيث جاءت النسبة الأعلى من الموضوعات الشخصية فى الترتيب الأول، ويعود ذلك إلى طبيعة حياة الصم الذين يعانون من مشكلات شخصية تجعلهم ينخرطون فى التواصل بشتى الطرق على الفيس بوك، وجاءت الموضوعات الترفيهية فى الترتيب الثانى ، حيث يهرب من الواقع إلى ساحات التواصل الاجتماعى، حيث ينفس عن معاناته .
- يعد الاخبار والإعلام والتعليم نحو هدف معين من أهم الأهداف لذوى الهمم من الصم حيث إن الفيس بوك وسيلة اخبارية إعلامية تنشر الخبر أو الحدث أو موضوع معين للتوجيه نحو هدف معين ، ومن خلال التحليل وجد الباحث أن الصم يهتمون بإخبار المشتركين والحث على تعليمهم لغة الإشارة، والأرقام والأبجدية بلغة الإشارة، والاشتراك فى المسرحيات والأفلام الخاصة بالصم وضعاف السمع.
- إن التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعى ليست تقنية فقط بالنسبة لذوى الهمم من الصم ولكن هى أيضا لها جانب نفسى لأنها تمكنهم من التفاعل مع الآخرين، ولذلك تساعد على تعزيز الثقة بالنفس والشعور بالرضا وتحقيق الاستقلال النفسى لأن هذا النوع من التواصل بين المراهقين والشباب من ذوى الإعاقة السمعية لا يتطلب الكشف عن الكشف عن هويتهم وإعاقتهم بما يحقق جودة الحياة لديهم.

- يتفاعل ذوى الهمم من الصم بمواقع التواصل الاجتماعى من خلال الاعجاب ، وهو أبسط أنواع التفاعلية بالنسبة لهم ، كما يشاركون المنشورات المختلفة وفى مقدمتها المصورة أو مقاطع الفيديو .

توصيات الدراسة:

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تحليلية يوصى الباحث بما يلى:

١. اعتماد الجهات المختلفة على آلية التواصل مع الصم عبر مواقع التواصل الاجتماعى لقدرتها على رصد ردود أفعالهم تجاه القضايا المجتمعية.
٢. ضرورة الاهتمام بلغة الإشارة عبر مواقع التواصل الاجتماعى لتقديم موضوعات تيسر على الصم الفهم والمتابعة لما يدور حولهم فى المجتمع .
٣. عمل دوارت تدريبية وحملات توعوية لذوي الهمم ومقدمو الرعاية والمعلمين وأولياء الأمور حول الإستخدام الآمن لذوي الهمم لوسائل الإعلام الرقمي .
٤. الإتجاه نحو التربية الإعلامية الرقمية لذوي الهمم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين .
٥. إصدار دورية علمية محكمة حول الإعلام الرقمي وذوي الهمم كمثيلاتها في الدول الأجنبية.

مراجع الدراسة

١. نصر الدين عبدالقادر عثمان ، استراتيجيات الاتصال المؤسسي ودورها في التوعية بقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة، *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، ع ٢، ٢٠٢١، ص ٥٤٩-٦١٠

2. Blohinsun. **Social Emotionad from social media in hearing – impord children as a function uf the communication competene** , in vol 65, pp65,2020.

٣. وجدان إبراهيم الحذنى. دور الوسائط الرقمية المتعددة فى تكييف المناهج للتلاميذ الصم من وجهة نظر معلميههم فى المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، رسالة التربية وعلم النفس، السعودية، جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والنفسية، ٢٠١٩، ص ص ٢٧-٥١

٤. منار محمود محمد. فاعلية برنامج إرشادى للتوافق مع الإعاقة السمعية لدى عينة من الأطفال الصم، *مجلة دراسات الطفولة*، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم علم النفس، ٢٠١٨، ص ص ١٥٥-١٦٧

٥. أحمد نبوى عبده. فعالية شبكات التواصل الإجتماعى فى تنمية المهارات الإجتماعية للطلاب الصم، *المجلة التربوية المتخصصة*، الأردن، ٢٠١٨، ص ص ٢٥٩-٢٧٢

٦. ايمن عواد غريب. " اثر برامج الوسائط الفائقة باستخدام السكايب على التحصيل المعرفى والأداء الكتابى لدى الطلبة الصم"، *مجلة الباحث العلمى فى التربية*، (الأردن: جامعة البلقاء التطبيقية ، كلية عمان الجامعية للعلوم المالية والادارية، ٢٠١٧).

٧. سمر منصور القطاوى. فعالية برنامج تدريبي باستخدام مواقع التواصل الإجتماعى الفيسبوك فى تحسين جودة الحياة للمراهقين الصم، *دراسات عربية فى علم النفس*، مج (١٢)، ع (٣)، ٢٠١٦، ص ص ٤٦٣-٤٩٨

٨. وليد احمد ابراهيم امام. " استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها"، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، (جامعة عين شمس : كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٥.

٩. وفاء يوسف أحمد صادق. التفاعل الإجتماعى لدى عينة من الاطفال ضعاف السمع فى مرحلة ما قبل المدرسة، دراسة مقارنة، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٣م

١٠. عبد الرؤوف اسماعيل محفوظ. " التوافق النفسى والانفعالى لدى الأطفال ذوى الإعاقة من وجهة نظر معلميههم"، *مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، ع ٢٤، ج ٢، ابريل ٢٠١٢، ص ص ٣٦٣-٣٩١

١١. أحمد عبد الحميد محمد. دور خطبة الجمعة المترجمة إلى لغة الإشارة فى التوعية الدينية للطفل الأصم، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٢م.

١٢. هبة محمود محمد. " استجابات الوالدين لإعاقة الأبناء الصم وعلاقتها بالتوافق النفسى لديهم " ، *رسالة ماجستير غير منشورة* (جامعة القاهرة: كلية التربية للطفولة المبكرة ، ٢٠١١)

١٣. سعيد عبد الرحمن محمد . " الكفاءة الثقافية كما يدركها الصم وضعاف السمع بالمرحلة الإعدادية فى ضوء بعض المتغيرات : دراسة مقارنة"، *مجلة الارشاد النفسى : جامعة عين شمس* ، ٢٠١٠)

Interactive people of determination in new media platforms"Facebook as a Model" Analytical Study

The study aimed to identify the interaction of deaf people of determination in new media platforms through a content analysis of the personal and public Facebook pages they use; In order to support this category, the study is one of the descriptive studies that used the analytical media survey method to analyze the content of the Facebook pages for the deaf, the rHamada deaf & Qama page as a personal page, and the page (Eddie Speaks) as a public page, during the time period from (7/10/2021).) to (7/12/2021) using the content analysis tool.

The most important results of the study:

-The image in the analytical study came to the fore in the communication interaction for the deaf people of determination, which indicates the importance of the image for the deaf, through which they can communicate and express their opinion.

- Sign language is the mother tongue for people of determination who are deaf when communicating through their use of live broadcasting as a modern technology that facilitates them to communicate with others.

-Communication through social networking sites is not only a technique for people of determination who are deaf, but it also has a psychological aspect because it enables them to interact with others, enhance self-confidence and a sense of satisfaction in order to achieve their quality of life.

-Deaf people of determination interact with Facebook through admiration, which is the simplest type of interaction for them, and they also share various publications, especially pictures or videos.

تفاعلية ذوى الهمم بمنصات الإعلام الجديد

"الفيس بوك نموذجاً" دراسة تحليلية

استهدفت الدراسة التعرف على تفاعلية ذوى الهمم من الصم بمنصات الإعلام الجديد من خلال تحليل مضمون لصفحات الفيس بوك الشخصية والعامة التي يستخدمها هؤلاء؛ وذلك لدعم هذه الفئة، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامى التحليلى بتحليل مضمون صفحات الفيس بوك الخاصة بالصم صفحة rHamada deaf & Qama كصفحة شخصية، وصفحة (إيدى بتتكلم) كصفحة عامة، وذلك خلال الفترة الزمنية من (٢٠٢١/١٠/٧) إلى (٢٠٢١/١٢/٧) باستخدام أداة تحليل المضمون.

أهم نتائج الدراسة:

- جاءت الصورة فى الدراسة التحليلية فى مقدمة التفاعل الاتصالى بالنسبة لذوى الهمم من الصم مما يدل على أهمية الصورة بالنسبة للصم حيث يستطيعون من خلالها التواصل والتعبير عن الرأى.
- تعد لغة الاشارة هى اللغة الأم بالنسبة لذوى الهمم من الصم عند التواصل من خلال استخدامهم للبت المباشر كتقنية حديثة تسهل لهم التواصل مع الآخرين .
- تتنوع الموضوعات التى تنشر على صفحات ذوى الهمم من الصم سواء الشخصية أو العامة، حيث جاءت النسبة الأعلى من الموضوعات الشخصية فى الترتيب الأول، وجاءت الموضوعات الترفيهية فى الترتيب الثانى .
- إن التواصل عبر مواقع التواصل الإجتماعى ليست تقنية فقط بالنسبة لذوى الهمم من الصم ولكن هى أيضا لها جانب نفسى لأنها تمكنهم من التفاعل مع الآخرين، وتعزيز الثقة بالنفس والشعور بالرضا بما يحقق جودة الحياة لديهم.
- يتفاعل ذوى الهمم من الصم بالفيس بوك من خلال الاعجاب، وهو أبسط أنواع التفاعلية بالنسبة لهم ، كما يشاركون المنشورات المختلفة وفى مقدمتها المصورة أو مقاطع الفيديو.